مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 06 /العدد: 01 -2021، ص: 594_613
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

مقاربة نفسو اجتماعية لتحديد الاتجاهات نحو المقاولاتية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية مقارنة ببعض ولايات الوطن

Psychosocial approach toDetermine the indicators of Entrepreneurial intentions of Students of the sciences and techniques of physical and sports activities

A comparative field study on some states of Algeria

فوزي تيايبية *[1]، ناصري محمد الشريف*[2] ، عبابسة حسام الدين*[3]

[1] جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس (الجزائر)، f.tiaibia@univ-soukahras.dz

[2] جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس (الجزائر)، m.nasri@univ-soukahras.dz

[3] جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس (الجزائر)، h.ababsa@univ-soukahras.dz

تاريخ الإرسال: 2021/05/10	تاريخ القبول:2021/05/24	تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص:

تهدف الدراسة لمعرفة طبيعة الاتجاهات نحو المقاولاتية والفروق بين الطلبة حسب الجامعة وقد تم تطبيق استبيان الاتجاهات نحو المقاولاتية من تصميم الباحثين على عينة عشوائية قدرت ب(354) طالب، أظهرت النتائج وجود اتجاهات متوسطة نحو المقاولاتية مع الفروق بين المعاهد

الكلمات المفتاحية: التوجه المقاولاتي ؛ المقاولاتية ؛ المؤشرات

Abstract:

The purpose of this study is to investigate and Determine the indicators of Entrepreneurial intentions of Students ، and investigate the diffrences in the Entrepreneurial intentions, and it is the students and their number was(354)students ، and the scale of Entrepreneurial intentions Designed by researchers.principal results There are moderate indicators of entrepreneurial Entrepreneurial intentions of students the study showed clear differences

Key words : Entrepreneurial intentions ; Entrepreneurial ; the indicators

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

مما لا شك فيه ان الاعتماد على المقاولاتية لدعم انشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة بات يحظى باهتمام بالغ من طرف الدولة حتى تكون هذه الاخيرة بديل حقيقي لخلق مناصب الشغل خارج القطاع العمومي ، ولقد وصل الاهتمام من طرف الدولة الى درجة تخصيص وزارة تعنى بها سمتها وزارة المؤسسات المصغرة والمتوسطة ومن اجل تكريس جهود الدولة في هذا المنحى تم اعطاء الاولوية لقطاع الشباب الحامل للأفكار المبتكرة من خلال تخصيص ما اطلق عليه حاضنات المشاريع ولعل الجامعة باعتبارها معنية اكثر من غيرها بهذا المنحى الذي اتخذته الدولة كونها تعمل على تكوين شريحة كبيرة من الشباب في جميع المجالات بات لازما عليها ان تساير وتتماشى مع هذه الاستراتيجية وهوما تباشره به حاليا العديد من الجامعات من بالتنسيق مع دور المقاولاتية لإنشاء حاضنات المشاريع الا ان اهم العوائق التي تقف في وجه هذه الاستراتيجية هو اقتناع الشباب وخاصة الجامعي بضرورة التفكير في انشاء مشاريع وكيف يتكون الفكر المقولاتي للفرد وهو استدعى توظيف مقاربات تسلط الضوء على ميولات الفرد وتوجهاته وكيفية تكوينها. فلقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاولاتية بالدراسة فهناك منها ما ركزت على الافراد وهناك من ركز على المشاريع في حد ذاتها ، اذ يعتبر يونس أنّ المقاولاتية " إجراء ديناميكي ومعقّد يتمثل في ثمرة عوامل(بسيكولوجية، اجتماعية، ثقافية، سياسية واقتصادية)بالأخذ في الحسبان كلا من العادة، التعوّد، التحفيز، التوجّه والتصرّف التي تتفاعل في مجال معيّن(**Tounes , 2003, P5**,).

و حسب فارستروكت وفايول " : verstrocte & fayolle هناك أربع نماذج تسمح بتحديد مجال البحث في المقاولاتية :خلق المؤسسات، الكشف، بناء واستغلال فرصة أعمال، خلق قيم الابتكار، الأوّل جدّ مميّز لكنّ الأخير غير مؤكّد لأنّ بعض ظواهر المقاولاتية غير مبتكرة. (.P4 ,2005 , **fayolle**,).

إذن فالمقاولاتية هي ظاهرة إبراز واستغلال الفرص الجديدة الخلاقة للقيم الاقتصادية والاجتماعية، مدعومة بالمبادرة وديناميكية الابتكار بالتفاعل مع المحيط .والمحور الأساسي لها هو التوجّه الإبداعي الذي يحرّك ويهيكل الثنائية (رجل/ مشروع)ويؤدّي بها إلى ترتيب مقاولاتي قابل لاستغلال الفرص المتاحة بنجاح. **(محمد حباينة،2018،ص336)**

ولعل هذه الدراسة قد تناولت الجزء الاول من المقاربات التي تحاول ان تدرس المقاولاتية من خلال دراسة الفرد وسلوكه وسماته الشخصية والنفسية والاجتماعية ولقد تطرق ماكدينالد في نظرته للمقاولاتية الى العوامل النفسية والاجتماعية من خلال دراسة دوافع الفرد وحاجاته التي اعتبرها عاملا محددا واساسي لنجاح المقاولاتية اذا ربط ماكدينلاد بين حاجة وطموح الفرد للإنجاز وبين نجاحهم في مشاريعهم بل ان اتجاهاتهم نحو انشاء المشاريع تكون اكبر **(عائشة بوثلجة، 2017،ص337).**

ولقد نال موضوع الاتجاه المقاولاتي اهتماما كبيرا جدا، وأستهدف القسم الأكبر من الد راسات الفئة الطلابية، ذلك أن هذه الفئة تمثل العمود الفقري للمجتمع، وبطالتها هي تهديد لهذا الأخير .بالإضافة إلى أن بطالة المتعلمين كما ذكر أحد الباحثين تعتبر بمثابة هدر لموارد المجتمع(الموارد المخصصة للإنفاق على التعليم)اولتي من الممكن صرفها على جوانب تنموية أخرى. ، ولقد بدأت تظهر مؤخرا أبحاث ودراسات حول الاتجاه المقاولاتي، جاءت نتيجة إدراك المجتمع الأكاديمي بالإضافة إلى الحكومة لأهمية المقاولة أوأهمية هذا النوع من الد راسات .كما أن هذا الاهتمام ناجم كذلك عن ارتفاع نسبة بطالة الفئة المتعلمة.

وفي د راسة لعزيزي نافا(Azizi NAFA وآخرون (2014)هدفت إلى مقارنة التوجه المقاولاتي لطلبة جامعيين كنديين، أوروبيين وجزائريين .توصلت الد

راسة إلى أن نموذج نظرية السلوك المخطط كانت له القوة التفسيرية الأضعف.(قايدي أمينة ، عتوكة ، 2017، ص13).

وهكذا يمكن النظر الى الاتجاه على أنه التمثيل النفسي في داخل الفرد الاثار المجتمع وثقافته .(حشايشي عبد الوهاب ، 2011، ص 125).

ولقد حدد جوردن البورت الاتجاه بانه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون تأثير توجيهي (بلبار ، 2014، ص5).

و يرى الكثير من علماء النفس الاجتماعيين أن للوسط العائلي دور كبير في اكتساب الفرد لاتجاهات ومواقف اتجاه مناحي عدة للحياة، حيث "أن اتجاهاتنا الأساسية تكتسب في فترة الطفولة من خلال التفاعل مع والدينا"كما أن للجماعة دور في جذب وتحويل اتجاهات الأفراد وفقا لمبدأ إشباع الحاجة بمعنى أن القيم تتكيف وتعبر من خلال السلوكات عن طريق "مصفاة الانتقاء "للمواقف، و لتالي فإن هذه الأخيرة هي من العوامل المفسرة للسلوك الإنساني. (بدراوي. 2015.ص63).تختلف نسب التوجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولة حسب العديد من المتغيرات الديمغرافية وعلى حسب أيضا درجة القناعة التي تتأثر بدورها بمقدار المكافأة المتوقعة من إنشاء المقاولة والمواقف العامة والخلفية الشخصية وكذا المحيط الجامعي. (سلاطني، 2017، ص507)

وعلى هذا الأساس، تمثلت الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال الموالي:

1- ما هي مؤشرات التوجه المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وتحت هذا التساؤل تندرج الاسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد مؤشرات قوية لاتجاه الافراد العينة نحو المقاولاتية في بعدها المعرفي.

- هل توجد مؤشرات قوية لاتجاه الافراد العينة نحو المقاولاتية في بعدها الوجداني
- هل توجد مؤشرات قوية لاتجاه الافراد العينة نحو المقاولاتية في بعدهاالسلوكي.

2 – هل هناك فروق في الاتجاهات نحو المقاولاتية بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية حسب الولاية

فرضيات الدراسة :

1– هناك توجه مقاولاتي سلبي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- لا توجد مؤشرات قوية للاتجاه نحو المقاولاتية في بعدها المعرفي.
- لا توجد مؤشرات قوية للاتجاه نحو نحو المقاولاتية في بعدها الوجداني .
- لا توجد مؤشرات قوية للاتجاه نحو المقاولاتية في بعدها السلوكي.

2–ليس هناك فروق في الاتجاه المقاولاتي بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية حسب الولاية

– الدراسات السابقة :

– دراسة (علي قندز ،2016):

هدفة الدراسة الى معرفة السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية والرياضية نحو التربية البدنية والرياضية كمهنة حيث طبق مقياس جوردن لسمات الشخصية على 25 طاليا اختيرت بطريقة عشوائية وجود

فروق دالة احصائيا في كل من السمات :السيطرة، المسؤولية،الاتزان الانفعالي ، المسؤولية ، الاجتماعية لدى طالبات التخصص(قندز، 2016، ص9)

- دراسة بلميمون (2018):

تسعى لدراسة دور نظرية السلوك المخطط لـ AJZENو التعليم المقاولاتي في دراسة تأثيرهم على التوجه المقاولاتي للطالبات. و قد تم إضافة متغير التعليم المقاولاتي للنموذج نظرا لكون عينة الدراسة عبارة عن طالبات بالتالي الطالبة تتلقى تعليما مقاولاتيا بالجامعة إضافة لكون عينة الدراسة طالبات على أبواب التخرج لكلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر.تمت الدراسة على عينة مكونة من 137طالبة. تم الاعتماد على طريقة الإنحدار اللوجيستي و قد أثبتت النتائج تأثير كل من الرقابة المدركة، المعايير الذاتية، التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات، في حين لم يكن للمواقف اتجاه السلوك تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي للطالبات. (بلميمون، واخرون، 2018: 130-148)

2- الهدف العام من الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من اهمية المقاولاتية بالنسبة للطلاب من خلال اهتمام التعليم العالي بأنظمته ومؤسساته بتنمية القدرات والأفكار المقاولاتية لغرض تيسير تشغيل خريجي الجامعات، كونهم غير ملزمين فقط بالبحث عن فرص عمل، بل يتعدى ذلك ليصبحوا مبادرين ومقاولين .إن حصول طلاب الجامعات على تعليم وتكوين جيد إضافة إلى تنمية القدرات والمباد رات الريادية لهم تمنحهم قدرة عالية على الاندماج في الحياة العملية وفتح مشاريعهم الخاصة وسعيهم لإنجاحها او استدامتها .(راهم،2018، ص347).

تمكن فرص التعليم من تغيير ذهنيات وتوجهات طلاب الجامعات نحو الريادية والمبادرة والبحث عن أفكار وفرص عمل يوظفون أنفسهم والآخرين من خلالها، ومن ثم الابتعاد عن وظائف القطاع العام الذي لا يستطيع استيعاب كل الخريجين، إذ يمثل التحول من باحث للعمل لصانع له ثقافة جدية وروح المقاولاتية. .(**فريد راهم،2018،ص347**).

ويمكن تلخيص الاهداف العامة للدراسة في النقاط التالية :

1- تحديد طبيعة الاتجاهات نحو المقاولاتية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- معرفة الفروق في الاتجاهات نحو المقاولاتية بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية حسب الولاية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الاتجاهات** :هي استعداد الفرد ونزعته للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية، كما يمثل الاتجاه توجها نحو موضوع أو ضده، وغالبا ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات في السلوك الإنساني. (بن زيدان واخرون، 2019،ص30)

ويستخلص الباحث

- **الاتجاه المقاولاتي**

يعرف التوجه المقاولاتي بأنه رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة وتحمل المسؤولية عن التأثير التغيير التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي ، ,Krueger)و Krueger et) 2007) al, 1996واعتبر Morris et al., 1996 (2000) تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية) الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي (واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1- منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة التي نحن بصدد درستها تقتضي منا استعمال المنهج الوصفي في شكله المسحي والمقارن ،لأننا في صدد تقرير لوضع راهن و محاولة الكشف عن مستوى الاتجاه المقاولاتي و أبعاده ،و كذلك تبعا لبعض المتغيرات؛. فهذه الطريقة بالضرورة هي دراسات مستعرضة – Cross Sectionalكما يشير (فاندلين) ان المنهج الوصفي على انه" المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات والظواهر.(فاندلين، 1986،ص312)

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمرا ضروريا في معظم البحوث، باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني، وتعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة الميدانية. و لقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأغراض يمكن حصرها في ما يلي:

-محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية.

– تحديد الطريقة المناسبة لجمع المعلومات و اختيار العينة.

– اكتشاف الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض الباحث ميدانيا

التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس (صدق و ثبات المقاييس).

3- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** وهي المناطق التي تتواجد فيها معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية التي ستتم عليها الدراسة الميدانية (سوق اهراس، ام البواقي، عنابة، المسيلة، الاغواط، الجلفة، قسنطينة، الشلف)
- **الحدود البشرية:** طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية(سوق اهراس، ام البواقي، عنابة، المسيلة، الاغواط، الجلفة، قسنطينة2، الشلف)
- **الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة منذ بداية سنة 2018 الى نهاية 2019

4- مجتمع و عينة الدراسة و خصائصها:

نظرا لطبيعة الموضوع و متغيراته فلقد تم اختيار العينة بـ "الطريقة العشوائية الطبقية من المجتمع الاصلي

وقد تم اختيار عينة من الطلبة من كل من بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتتكون العينة من (354) طالبا. حيث يشير (أحمد بدر) إلى أن "هدف الباحث في هذه العينة أن تكون ممثلة لمختلف الفئات في المجتمع المراد قياسه أو مسح (أحمد بدر ،1996، ص328).

- **خصائص عينة البحث:**

أ- من حيث الجامعة (المعهد):

جدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب معهد الدراسة

المعهد	العدد	النسبة المئوية %
العربي بن مهيدي (ام البواقي)	41	11.6
محمد الشريف مساعدية (سوق اهراس)	55	15.5
قسنطينة2 (قسنطينة)	35	9.9
باجي مختار (عنابة)	58	16.4
محمد بوضياف (المسيلة)	60	16.9
عمار ثلجي (الاغواط)	40	11.3

زيان عاشور (الجلفة)	35	9.9
حسيبة بن بوعلي (الشلف)	30	8.5
المجموع	354	100.0

7-1 الخصائص السيكومترية لاداة القياس:

❖ صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التوجه المقاولاتي الكلي:

جدول رقم (08) يبين صدق الاتساق الداخلي لاداة القياس

الابعاد الفرعية للاتجاهات	الاتجاهات نحو المقاولاتية	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
البعد المعرفي	.886**	000
البعد الوجداني	.878**	000
البعد السلوكي	.854**	000

من خلال الجدول رقم (13) يتبين ان المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد اذ ان جميع الابعاد الفرعية(المعرفي، الوجداني، السلوكي) ترتبط ارتباط قوي دال احصائيا عند 0.01 مع القيمة الكلية للاتجاهات نحو المقاولتية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

- **الثبات :**

تم استخدام ثبات الفا الطبقي لقياس ثبات استبيان الاتجاهات نحو المقاولاتية و وجدنا معامل ثبات يقدر بـ 0.990 و هو معامل ثبات ممتاز

4-2 عرض وتحليل النتائج:

-عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة:

1-1عرض نتائج الفرضية العامة:

هناك مؤشرات لاتجاه مقاولاتي منخفض لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جدول(09): يمثل المتوسط والانحراف وتقدير كل أبعاد الفكر المقاولاتي

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
البعد المعرفي	3.49	0.80	مرتفع
البعد الوجداني	3.21	0.64	متوسط
البعد السلوكي	3.10	0.77	متوسط
الاتجاهات نحو المقاولاتية	3.27	0.62	متوسط

من خلال الجدول رقم (09) يتبين ان لدى الطلبة :مستوى مرتفع في البعد المعرفي بمتوسط قدر بـ 3.49 . مستوى متوسط في البعد الوجداني بمتوسط قدر بـ 3.21 و. مستوى متوسط في البعد السلوكي بمتوسط قدر بـ 3.10 متوسط في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط قدر بـ 3.27 و هو يقع ضمن المجال من 2.60 الى 3.39.

عرض نتائج الفرضية الثانية :

1- الفروق في الاتجاهات نحو المقاولاتية بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تبعا لمتغير معهد الدراسة

جدول رقم (10) يبين الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية في الاتجاهات نحو المقاولاتية وفق تحليل التباين احادي الاتجاه

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة Sig	التقدير
الاتجاه نحو المقاولاتية	بين المجموعات	19494.02	7	2784.86	12.54	0.00	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	76858.64	346	222.13			
	المجموع	96352.66	353				

قيمة Sig < 0,01

من خلال الجدول رقم (10) يتبين ان هناك فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو المقاولاتية بين الطلبة في المعاهد وهذا عند دلالة 0.01 حيث ان قيمة F تساوي 12.54 وقيمت Sig تساوي 0.00 و هي اقل من الدلالة 0.01

جدول رقم (11) يمثل المتوسطات لدى طلبة المعاهد في الاتجاهات نحو المقاولاتية تبعا لمتغير معهد الدراسة.

المعهد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العربي بن مهيدي	84.49	16.83	06

سوق اهراس	92.35	13.53	03
قسنطينة2	100.23	12.01	01
باجي مختار	89.47	11.01	04
محمد بوضياف	80.80	17.84	07
عمار ثلجي	98.50	20.43	02
زيان عاشور	76.14	10.82	08
حسيبة بن بوعلي	85.53	12.86	05
المجموع	84.49	16.83	/

شكل رقم (01)يمثل الإحصاءات الوصفية لدى طلبة المعاهد المختلفة في الاتجاهات نحو المقاولاتية

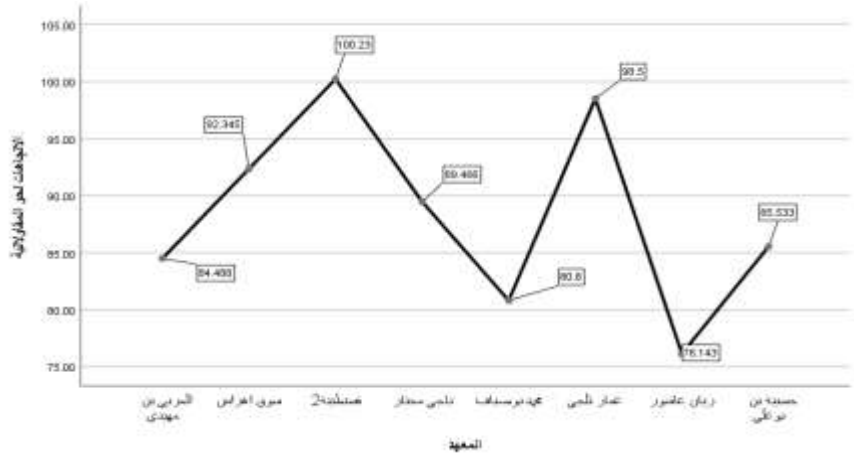

من خلال الجدول رقم (11) و الشكل رقم (01) اللذان يوضحان الإحصاءات الوصفية للاتجاهات نحو المقاولاتية بحسب المعاهد يتبين ان : طلبة معهد قسنطينة 2 يحتلون المرتبة الأولى في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 100.23 و انحراف معياري يقدر بـ 12.01 طلبة معهد عمار ثلجي جامعة الاغواط يحتلون المرتبة الثانية في الاتجاهات نحو المقاولاتية

بمتوسط حسابي يقدر بـ 98.50 و انحراف معياري يقدر بـ 20.43 طلبة معهد محمد الشريف مساعدية سوق اهراس يحتلون المرتبة الثالثة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 92.35 و انحراف معياري يقدر بـ 13.53 طلبة معهد باجي مختار يحتلون المرتبة الرابعة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 89.47 و انحراف معياري يقدر بـ 11.01 طلبة معهد حسيبة بن بوعلي الشلف يحتلون المرتبة الخامسة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 85.53 و انحراف معياري يقدر بـ 12.86 طلبة معهد العربي بن مهيدي يحتلون المرتبة السادسة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 84.49 و انحراف معياري يقدر بـ 16.83 طلبة معهد محمد بوضياف يحتلون المرتبة السابعة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 80.80 و انحراف معياري يقدر بـ 17.84 طلبة معهد زيان عاشور يحتلون المرتبة الثامنة في الاتجاهات نحو المقاولاتية بمتوسط حسابي يقدر بـ 76.14 و انحراف معياري يقدر بـ 10.82

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نلتمس ارتفاع مستوى الإدراك المعرفي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحوى المقاولتية بمتوسط قدر بـ 3.49 و هو يقع ضمن المجال من 3.40 الى 4.19 لتقسيم المستويات ،ويرجع ذلك إلى اجتماع جملة من العوامل لعل أهمها تجنيد الدولة بصفة عامة والجامعة بصف خاصة للوسائل اللوجستيكية والإجراءات الميدانية للتعريف بمختلف أجهزة التشغيل ودعم ومرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة والناشئة، كما سعت إلى إقامة ملتقيات وطنية أيام دراسية مثل الأسبوع المقاولاتي في المجال الرياضي الذي أقيم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة

المسيلة في سنة 2018 الذي هدف إلى التعريف بمختلف الميكانيزمات المقدمة من طرف الدولة الجزائرية لإنشاء وخلف المؤسسات الصغيرة ، مع تقديم نماذج ناجحة لتحفيز وزرع الفكر المقاولاتي في نفوس الطلبة ،كما أن توجه معظم جامعات الوطن إلى إنشاء دار المقاولتية وحاضنة الأعمال ، من شأنهما تقريب المعلومة ومرافقة كل طالب أراد أن يصبح مقاول ،بل أكثر من ذلك سعت إلى خلق وزرع الفكر المقاولاتي في نفوس الطلبة ومرافقة مشاريعهم من خلال مختلف الأنشطة التي تقوم بها ،كل هذا ساهم بطريقة ما في رفع مدركات الطلبة المعرفية نحوى المقاولتية ، هذا من جهة ومن جهة أخرى ، يرجع ارتفاع مستوى المعرفي نحو المقاولاتية لدى الطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إلى الواقع المفروض عليهم حيث أن سبل التوظيف لدى الدولة تكاد تكون منعدمة مع تنامي عدد الطلبة الخرجين في هذا التخصص ،مما أدى بهم إلى البحث عن منابع جديدة للعمل للهروب من شبح البطالة هذا ما قادهم للتعرف عن ماهية المقاولاتية في المجال الرياضي وطرقها وأنواعها ،كما ساهمت وسائل الإعلام والاتصال سواء السمعية او المرئية وحتى مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بمختلف الصيغ التي منحتها الدولة في إطار تشجيع المقاولتية وخلق المؤسسة الصغيرة ومرافقة المؤسسة الناشئة. فاجتماع كل هذه العوامل ساعد في ارتفاع المستوى المعرفي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحوى المقاولتية و من خلال عرض نتائج محور الجانب الوجداني نحو المقاولتية نرى أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لديهم مستوى متوسط في هذا المحور بمتوسط قدر بـ 3.21 هو يقع ضمن المجال من 2.60 إلى 3.39 لتقسيم المستويات، بمعنى أن شعور وأحاسيس الطلبة نحوى المقاولتية يتحكم فيها دوافع ايجابية وأخرى سلبية ،حيث تتجلى أهم الدوافع الايجابية في حب النجاح والتفوق التي تستمد حسب دراسة بدراوي سفيان 2015 من خمسة حالات،

الرضا وقبول الذات ،تحقيق السمعة والقيمة الاجتماعية ،تحقيق الذات ، القدرة على الاستثمار ، القدرة على البقاء والاستمرار..... ،كما أن الحاجة إلى الاحترام تبرز بقوة ضمن تمثلات الشباب المقاول لتحقيق النجاح،مع ملاحظة أن الحاجة إلى تحقيق الذات والبقاء والاستمرارية تشكل جانبا من الإتجاهات و التصورات لدى المقاولين الشباب وهذا من منطلق تأثير دوافع الإنشاء والخلق، وبالتالي الاستقلالية والربح الفردي وتحقيق الذات التي تعبر عن القطب الأخر أين تؤخذ القيم مصدرها من الفرد ذاته (بدراوي سفيان،2015، ص181)

ويرى روبرت بابين أن أغب الدوافع التي تجعل المقاولون ينطلقون هو الإرادة في الذهاب دائما إلي البعيد ، والرغبة في الحرية وأداء العمل ، وتأتي بدرجة أقل الرغبة في امتلاك السلطة ، حيث أن الرغبة في الذهاب إلى البعيد تكمن في تجاوز الحواجز والمصاعب ، وغالبا ما يكون هذا هو هدف كل من يرغب في إنشاء مؤسسة ، فالاستمرارية في العمل في هذه الحالة سيتم بكل ثقة ودون النظر إلى الصعوبات والرغبة في الوصول إلى الأهداف المسطرة بأكبر سرعة ممكنة ، هذا إضافة إلى كون المقاول يفضل أن يبقى حرا في توجيه وتسطير الأهداف والحكم بذاته ، واختيار أطار عمله ومساعديه(سايبي ،2015،ص9)

أما عن الدوافع السلبية نحوى المقاولتية فهي قلة الطموح و الخوف من الفشل والتصورات السلبية حيث أن مجرد التفكير في الدخول في مشروع ما يمثل له مصدر قلق وخوف و تهديدا أمنيا للحالة المادية وبالتالي نهاية وفشل المشروع مع تلقى الصدمة وفقدان الثقة ، بالمقابل توجد هناك فئة أخرى من الطلبة الحاملة للأفكار فهي تستمد إرادتها وقوتها من ألأفكار السلبية حيث ترى أن المخاطرة وتجريب أفكار جديدة من خلال انشاء مؤسسات خاصة نوع من المغامرة الشيقة تتحدى من خلالها الفشل وتتفاعل من التغير بشكل ايجابي فمن خلال تفاعل ميولات الطلبة الايجابية والسلبية تكون لديهم مستوى متوسط في ميولاتهم و رغباتهم نحوى المقاولتية فمنهم من يرى أن مشروع المقاولتية هو

حلم لا يستطيع تحقيقه ومنهم من يراه واقع يجب تجسيده ...وبين هذا وذلك يقف الطموح والإرادة القوية مقابل الانهزامية والخضوع للفشل والأفكار السلبية

ومن خلال عرض نتائج محور الجانب السلوكي نحو المقاولتية نرى أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لديهم مستوى متوسط في السلوك المقاولاتي بمتوسط قدر بـ 3.10و هو يقع ضمن المجال من 2.60 الى 3.39 لتقسيم المستويات ،وعند البحث عن أهم الأسباب التي جعلت هذا الجانب (الجانب السلوكي) يأخذ مستوى المتوسط ،فإنما هو ترجمة أو تجسيد لنتائج للجانب الوجداني والمعرفي التي تظهر في مختلف السلوكيات الناتجة عن تفاعل الخبرات المعرفية وجملة الأحاسيس والعواطف التي تختلج الطلبة ، بالإضافة الي بحث جل الطلبة عن ايجاد بيئة عمل تضمن لهم عدم الوقوع في شبح البطالة بعد تخرجهم وبالتالي تحقيق المكسب المادي من جهة وتجسيدا لأفكارهم وطموحاتهم من جهة أخرى ،هذا ما جعل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتسمون بسلوك مقبول نحوى المقاولاتية ،فامتلاكهم لبعض المهارات التفاعلية في مجال المقاولاتية مثل البحث عن مصادر مختلف للعمل و أخذ المبادرة من خلال طرح أفكار جديد والبحث عن مصادر لتمويلها ،وكذا تحمل المسؤولية والقدرة على بناء شبكة علاقات ومهارة احتواء الأخرين والأخذ بالمخاطرة ، كل هذه السلوكيات من شأنها تقديم مقاول ناجح مستقبلا في ميدان الرياضة بصفة عامة كما يري فرانسيس شيغونتا في دراسته المعنونة ب المقاول الشاب أن الشباب المقاول هو كل شخص عمره بين 15-35 سنة الذي يبرهن في سلوكه عن قدراته في الإبداع والمبادرة والخلق ومواجهة الأخطار في سبيل ممارسة لنشاط ما وقد تضاربت معظم النظريات في تفسير السلوك المقاولاتي إلا أن جلها تتفق على أن الحاجة للإنجاز لدى الفرد الناتج سوآءا عن الدوافع السلبية أم الايجابية هي التي تجعل السلوك المقاولاتي يظهر

بشكل جلي ويأخذ المنحى الايجابي ، وهذا ما التمسناه من خلال نتائج البعد السلوكي في هذه الدراسة.

- الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية :

- وجود مؤشرات متوسطة عموما في الاتجاه نحو المقولاتية لدى طلبة علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية
- وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة في مستوى الاتجاه نحو المقاولاتية حسب متغير الولاية .
- ومن خلال هذه النتائج يمكن الخروج بالمقترحات التالية :
- - ضرورة وضح برامج تعليم جامعي تساهم في الرفع من متستوى الفكر الممقاولاتي في الجامعة
- ربط الجامعة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تكوين الفكر المقاولاتي للطالب

المراجع المستخدمة في الدراسة

الكتب:

- أبو النيل، محمد السيد .(1985). علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية ط1، بيروت:دار النهضة العربية.
- أحمد بدر.(1996). أصول البحث العلمي و مناهجه . المكتبة الأكاديمية .القاهرة .
- ديوبولد فاندلين .(1986).مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ترجمة نبيل نوفل و آخرون.مكتبة الانجلو المصرية.القاهرة
- زهران حامد عبد السلام ،(1979) ،علم النفس ،دار الكتاب . مصر .

- عوض فاطمة ،ميرفت علي.(2000).أسس و مبادئ البحث العلمي،ط1 ،مطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية.
- مروان ع المجيد.(2000). اسس البحث العلمي:ط1 ،مؤسسة الوراق للنشر، عمان الاردن.
- المجلّات والدوريات والصحف:
- عائشة بوثلجة.(2017).التوجه نحو تشجيع المقاولاتية الابتكارية في إطار القانون التوجيهي 17-02 لتطوير المؤسسات الصغيرة ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، ع2، الشلف. ص 35-55
- علي قندز ,(2016-05-15): السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية والرياضية نحو التربية البدنية والرياضية كمهنة ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 1 ، العدد 1 المركز الجامعي . البيض. صفحة 45-61
- فريد راهم .(2018). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة، -دراسة تطبيقية على طلبة. مجلة دراسات.العدد الاقتصادي المجلد. 15.العدد02. جامعة العربي التبسي.ص75-92
- قايدي امينة عتوكة لخظر.(2017). التوجه المقاولاتي للطلبة :اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط دراسة ميدانية بجامعة معسكر مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. المجلد الرابع. العدد الاول جامعة ام البواقي ص 11-31
- حباينة محمد ، عبد الجبار عبد الحفيظ.(2018). تأثير الحاجة للإستقلالية
- على التوجّه المقاولاتي لطلبة الجامعة بالجزائر- دراسة إحصائية قياسية،
- المعيار المجلد 9 ،العدد2 ، الجزائر.
- بلميمون عبد النور، .كربوش حمد، .سامية طلاس . دور نظرية السلوك المخطط في دراسة التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات دراسة حالة طالبات

كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر . بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد 4 . عدد2 ص 130-148

- رسائل الماجستير والدكتوراه:

- بدراوي سفيان.(2015). ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان. رسالة الدكتوراه.جامعة بوبكر بلقايد . تلمسان.